

ولا ترى ثاني علومه تخاطيف  
وهذه الأبيات للشاعر خابور الشهيل  
المهيد أن يبني على قافية قصيدة بركات الشريف دون أن يأخذ من أبياتها  
وقد أعتبر خابور أن الشيخ خليل يريد امتحان شاعريته فقال :

أريد أسالك بالتسلسل وأسليك  
ياللي من الجوهر تسلسل مباديك  
يالحر اللي عقلك عن الناس مغنيك  
يا الهيلعي طير الشبك شابك فيك  
من راد قتلك ما بغا النوب يحييك  
حالي مثل حالك وجرالي جواريك  
ماني شحوذ لك ولاني مداريك  
وشو سبب زعلك يا شيخ ورضاك  
سل تفرق شوفة الضد برياك  
اللي خلقك من البواليد صفاك  
وأشوف من خدعه كثير ملاواك  
اللي جمع لك مر الأمرار وأسقاك  
وجرحي مثل جرحك وديويت بدواك  
لو كان ينصى للعطا مثل شرواك

ومن شعر خابور هذه الأبيات يسند على بعض مشايخ الفدعان :

حنا إلى شفنا المناكر مشينا  
من لابة الفدعان حبس الكميننا  
يبيعنا بعشرات ما يشترينا  
مادام من نجد العذبة نشينا  
والسيف والبارود يشهد علينا  
ونشرب من الصافي فضائل يدينا  
ومن شعر خابور أيضاً هذه الأبيات قالها بالشيخ عبيد بن غبين :

مل قلب حامسه كثر الحموسي  
يا الذي ذاخرك لليوم العبوسي  
شيخنا ما يستمع هرج النحوسي  
من قديم الدور يا طياب النفوسي  
ومل فكر عامسه كثر العماسي  
ما يجيني ظيم وأنت ضلال راسي  
دوم مثل الداب راسه ما يداسي  
الرياسة ما تجوز لكل خاسي

\* أما الشاعر ابن مهاني من شعراء قبيلة الولد من الفدعان له هذه القصيدة قالها عندما غزا الشيخ محمد بن سمير على الفدعان وأخذ أبل ابن مهاني وكان له عطوى قديمة عند السمير فذهب للشيخ محمد بن سمير ليذكره بالعطوى لعله يعيد أبله وكان قد سار رجلي ومن طول المسافة تقطع حذاءه والفصل شتاء وبعد أن قطع مسافة من الطريق شق عليه المسير وهو حافي في هذا البرد القارص وشاهد قافلة متجهة إلى